

سر صناعة الإعراب

حرف الطاء .

اعلم أن الطاء حرف مجهور مستعمل يكون أصلا وبدلا ولا يكون زائدا فإذا كان أصلا وقع فاء وعينا ولاما فالفاء نحو طبل وطحن والعين نحو قطر وخطب واللام نحو قرط وخبط .
وأما البدل فإن تاء افتعل إذا كانت فاؤه صادًا أو ضادا أو طاء أو ظاء تقلب طاء البتة لا بد من ذلك كما لا بد من إعلال نحو قال وباع البتة وذلك قولك من الصبر اصطبر ومن الضرب اضطرب ومن الطرد اطرده ومن الظهر اظطهر بحاجتي وأما اطرده فليس الإبدال فيه من قبل الإدغام وإنما هو لأن قبلها حرفا مطبقا ألا ترى إلى اصطبر واضطرب واططهر مبدلا ولا إدغام فيه وأصل هذا كله اصتبر واضترب واطترده واطتهر ولكنهم لما رأوا التاء بعد هذه الأحرف والتاء مهموسة وهذه الأحرف مطبقة والتاء مخففة قربوها من لفظ الصاد والضاد والطاء بأن قلبوها إلى أقرب الحروف منهن وهو الطاء